

# شرح ألفية ابن مالك - الدرس الرابع والثلاثون ((تتمة باب ظن وأخواتها)) - 430

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها نحوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد جزيل. وتقتضي رضا بغير سقي فائقة الفية ابن معطيه - [00:00:00](#) وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة لعلم عرفان وظن تهمة تعديية لواحد ملتزمة. ولرأى الرؤيا النمال علما طالب مفعول من قبل انتما ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول. وكتظن اجعل تقول ان وليت - [00:00:30](#)

مسفهما به ولم ينفصلي بغير ظرف او كظرف او عمل. وان ببعضه فصلت يحتمل. واجري قولك ظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين - [00:01:10](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يكتب. رب يعني انا اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد - [00:01:37](#)

وقفنا في كتاب شرح ابن عقيل على الالفية الى قول الناظم رحمه الله بعلم بعلم عرفان وظن تهمة تعديية لواحد ملتزمة. سبق ان تحدثنا عن ظن واخواته. صح عن سيدنا الشيخ صادق - [00:01:57](#) وقلت اني ظن لها اخوات. قسم يفيد اليقين مسل علمت ووجدت ورأيت اسمي يفيد بطبيعة الحال مثلي ظننت وحسدت وخفت وعرفنا ان هذه ان هذه الافعال الناسخة تنصب مفعولين اصوم مبتدأ خبر - [00:02:21](#)

وتحدثنا عن التعليق وعن الالغاء في هذا الباب الى ان وصلنا الى قول الناظم لعلم عرفان اذا كنت علم بمعنى عرف تتعدى الى مكان واحد فقط. قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. بمعنى لا تعرفوه - [00:02:43](#) فقلنا نصل لمفعول واحد فقط بس. يبقى اذا كان عرفة تنصب مفرا واحدا. هذا معنى كلام الشيخ العلم عرف ان يعني اذا علم بمعنى من عرفة وظن بمعنى ايه امتحنوا - [00:03:10](#)

تنصب ايضا مفعول ايه؟ واحد ومنه يعني نحن اختفى كتابي ومرضت خالدا خدوا بالكلم. اختفى كتابي وظننت خالدا يعني اتهمته. هم فهمتك حضرتك؟ اه اختفى كتابي وبننت خالد بمعنى اتهمته. فنظرنا بمعنى ايه؟ اتهمه - [00:03:27](#) ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بالظنين. المتهم. اي بظنين ده فعيل بمعنى فعول او قد نصب مفعول ضعيف ماشي؟ وهذه قراءة ابن كثير وابي عمرو والكساري. ومعنى ليس بمتهم - [00:03:48](#)

في ان يأتي من عنده بشيء. الزيادة فيما اوحى اليه او ينتقص منه شيئا قرأ الباكون بضنين يعني ببخيل ببخيل اه. يبقى بظنين بالضاد بمعنى البخيل. لكن بالضنين بمعنى هذا معنى كلام الشيخ؟ اه - [00:04:05](#) بعلم عرفان واظن تهمة اذا كانت علم بما على عرفة تصل مفعولا واحدا. ظن بمعنى التهب ايضا تعريف لواحد تتعدى لما في الواحد فقط ملتزمة يعني تلتزم به خلاص ده البيت الواضح ده؟ واضح - [00:04:22](#)

طيب ثم يقول سم يقول ايه اه واللي رأى الرؤيا اللي رأى الرؤية الرؤية اللي هي الرؤية في المنام يعني والرأي ايه الرؤية اني مالي علي خلاص؟ نعم. اني معناها انس. نعم - [00:04:39](#)

ما لعلم ونحن عرفنا ان علمت اصل مفعولين. اه. صح ولا لأ؟ نعم فان علمتموهن مؤمنات علمتموهن ومؤمنات اقول علمت الحق واضحا هل هي تنصب يا اولاد طيب يبقى في عندنا اراء بصرية - [00:05:09](#)

رأيت زيدا بمعنى ابصرت هذه تنظر مفعول واحد وفي رأى قلبية يعني لا تدرك بالحواس قل رأيت الحق واضحا رأيت الصبر جميلا التصر لا يرى. مم. ولا يشم ولا يحس ولا كذا. انما ده اسمه رأى القلبية. يعني تدرك بالمعاني ايضا تصصف عليه - [00:05:31](#)  
وفي رأى الحلمية اللي هي في المنام يعني. خلاص؟ مم يا ابتي اني رأيت احد عشر ايه؟ كوكبا. كوكبا. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا خلاص ان يراني ايه تعصر خمرا. تعال كده - [00:05:52](#)

ها قال احدهما مش كده يا شيخنا؟ اه. قال احدهما اني اراني ها؟ اعصر خمرا اذا اراني الوقاية اياكي محو الاول جملة اعاصيره خمرة في محل نص مفعول ثاني وطبعا دي رؤية منامية صح ولا؟ نعم. لان هذا السجين مع سيدنا يوسف رأى ذلك في المنام لم يراه على حقيقته. طيب - [00:06:10](#)

وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا نفس الاعراب طيب خلاص كده شافنا نقول ايه؟ واللي رأى الرؤيا اني بمعنى اسم ما لي علم طالما في مفعولين ورحمة الله. علم كما عرفنا من قبل - [00:06:45](#)  
نعم. يعني في اول الباب من قبله طبعا قبله لما تبني على الضم يبقى حذف المضاف اليه ونوي معناه. ونوي ايه؟ لله الامر من قبل. هم من بعد من قبل غلبه ومن بعده - [00:07:06](#)

واللي رأى الرؤية اني بمعنى انسي ما لعلم طب وعلم هتعمل ايه؟ ايه؟ تطلب مفعولين صح ولا لا؟ نعم. من قبل وهذا قبل يعني في اول الباب انتمى بمعنى انتسب - [00:07:20](#)

اذا يقول في هذا البيت الثاني رأى اذا كانت حلمية اللي مصدرها رؤية في المنام يعني؟ نعم. رؤياك على اخوتك رؤيا التي رأيتها في المنام خلاص؟ ايضا تصل مفعولين مسل علي بنطاد - [00:07:35](#)

انتهى الشيخ ووصل الى قوله ولا توجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعولين تعالى كده يا سيدنا عندي الرؤية تلت انواع رؤية قلبية رؤية بصرية تصل مفعول واحد تجار القلبين صلصة المفعولين والرؤية المنوية تنصب المفعولين. ايوه احسنت يا سيدي - [00:07:50](#)

فهمت يا سيدنا؟ اه. اه خلاص يا مولانا؟ نعم. طيب. طيب يقول ولا توجز هنا بلا دليل ها ولا توجز هنا بلا دليل لا يجوز في هذا الباب حرق المفعولين - [00:08:10](#)

او احدهما الا اذا دل على ذلك دليل مثال حذفه مع ان يقال هل علمت البلاغة ايجازا؟ اقول نعم دي بتاعت الايه؟ علمت البلاغة ايجازا. اقول نعم علمت نعم يا شيخ انت فاهم؟ لما اقول لك مسلا هل علمت الصدق واضحا؟ تقول نعم علمته - [00:08:30](#)  
ذهب علينا وتسكت يعني علمته الصدقة واضحة؟ اه. فاذا حذف ايه؟ حذف ما حولا لانه سبق ادي معنى ايه؟ ولا تجز هنا يعني في هذا الباب بلا دليل سقوط مفعولين - [00:08:58](#)

او مفعولين. يعني لا لا توجد ذلك ابدأ. يعني لا يجوز ابدأ ان يحذف المفعول الواحد منهما او المفعولين بدون ايه؟ بدون دليل. لان حلف ما يعلم جائز. اه. صح يا شيخ؟ نعم. طيب في قوله تعالى هل يختم الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:09:16](#)

هي الاخلاق دي في الدرس معنا. حذف مفعولا. ها؟ حذف مفعول علي هل يستوي الذين الذين لا يعلمون الحق من الباطل للذين ايه؟ يعلمون مش كده ما هو يا شيخنا سياق الايات بيدل على ان في دليل؟ نعم. وسوف يعطيك ربك. نعم. فترضى - [00:09:32](#)  
وسوف يعطيك ربك الثاني محذوف. نعم يعطيك ربك نهر الكوثر. نعم. يعطيك ربك الجنة الفردوس الاعلى المقام المحمود. اذا هون حذف لامر بلاغي. اي نعم. وبعدين بيبقى مفهوم من سياق - [00:09:58](#)

الايات ومفهومه من سياق الكلام يا سيدنا. نعم وخذ بال حظك حتى يا شيخنا لما قالوا ان خبر يلاقي ابنافح الجنس. نعم. كثيرا ما

يحدث للعلم به ينحذف وشاع. نعم. شاع حذفه في لان هذا الجسر احنا شرحناها. فشوف لا ضير يعني لا ضير علينا. نعم - [00:10:14](#)

فيعني هل نطالب بحذر؟ تقول لا احد. يعني لا احد حاضر ممكن تحضر اذا لم يدل عليه دليل وجب ذكره. تمام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا احد اغيره من الله. تمام. اذا يحلف هنا الخبر اذا دل عليه - [00:10:35](#)

طب اذا اللي بنقول عليه لا يجوز حزائه. هنا يقول لا توجز هنا في هذا الباب ان هذا الباب اختص بشيء. ان هو ينصب مفعولين. تمام يصل بايه شيخنا؟ فيقول في هذا الباب اللي هو ينصب مفعولين لا يجوز لك ان تحذف مفعولا او مفعولين الا اذا دل على ذلك ذلك. نعم. ولذلك المثال اللي احنا - [00:10:51](#)

اذا قلت لك مثل هل علمت ان زيدا حاضرا هل علمت اه او هل علمت السقة واضحا؟ نعم تقول نعم علمت واصل الكلام ايه ها؟ ولذلك شف حتى في الايات القرآنية قال اكلوها دائم يعني اظلمها يبقى هنا حلب الخبر دي نقول ايه - [00:11:11](#)

نعم. وفي دليل على ايه؟ في دليل على شكله. ايوه منهم. ايوه احسنت. ولا تجز هنا بلا دليل سقوطا مفعولا او مفعول. مثال حال فيهما ان يقال لك هل علمت البلاغة اذا جازا فتجيب؟ نعم ما علمت - [00:11:35](#)

بمعنى علمت البلاغة فهي اجازة. منهم قوله تعالى ويوم يناديهم اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ ها؟ يبقى اصلها ايه؟ هم شركائي. نعم. تزعمون هم. يبقى هم المفعول الاول وشركاء المفعول - [00:11:52](#)

صح ولا لأ؟ نعم. مو واضحة دي المشايخ؟ واضحة. طيب مثال حذف احدهما ان يقال هل عنت في هذا الحي احدا فقيرا؟ تقول نعم تقول ايه علمت محمدا يبقى علمت محمدا ايه؟ فقيرا. نعم - [00:12:08](#)

يظن ان حذفته ايه مفعولا؟ واحد. واحدا يعني طيب واذا واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من وعده وانتم الظالمون ثم اتخذتم العجلة فاحنا قلنا اتخذ بمعنى سيارة. نعم. اتخذ معنى ايه؟ واتخذ الله ابراهيم خليلا. يعني صيره من حالة الى حالة من حالة - [00:12:27](#)

الى حالة الايه ثم اتخذتم العجل اه ثم اتخذتم العجل الها. نعم. يبقى حذف المفعول ايه؟ الثاني صح ولا لا؟ نعم طيب خلاص احنا كده ايه؟ يقول لك لا لا توجز في هذا الباب حذف مفرعين ولا مفعول واحد الا اذا دل على ذلك دليل - [00:12:51](#)

مفهوم يا سيدنا الشيخ صالح؟ نعم. وكظن اجعل تقول ان ولي مستفهما به ولم ينفصلي بغير ظرف او او كظرف او عمل وان وان ببعضه فصلت يحتمل واجل القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشققا - [00:13:16](#)

صلوا على الحبيب. سيدنا الشيخ صابر. اولا معروفا عند النحاة في جملة اسمها مقول القول يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ بالك يا سيدنا انما بعثت لاتمام مكارم الاخلاق - [00:13:41](#)

او الحديث البر حسن الخلق. البر ده مبتدأ. حسن وخبر. الخلق مضاف اليه طيب قال ده فعل ماضي. رسول الله هو القائل. مم. الكلام الذي قاله سيدنا رسول الله. اللي هي البر ايه؟ حسن الخلق. دي اسمها جملة مقولة. في محل نصها - [00:14:04](#)

خلاص ولا لأ في الدرس ده احنا عايزين نجري القول مجرى الظن. مجرى ايه؟ الظن. يعني نخليها تنصب مفعولين. فهمتوا ولا لا؟ تمام. على زين ان القول يبقى بالضبط يحل محل ينصب مفعولين. نعم - [00:14:24](#)

وكتظن اجعل تقول ان ولي مستفهما. ايه المسال ده؟ نشوف كده يا ولاد؟ ادي الشرط الاول اهو عامة العرب انه لا يجرى القول مجرى الظن الا باربعة شروط ان يكون الفعل مضارعا. اتقول زيدا - [00:14:47](#)

منطلقا صليت مع الرسول؟ خذ بالك اهو. اسمع يا شيخ صابر. الفعل مضارع او الاستفهام. يعني اذا كان ماضي او امر لا يصح. مم صح ولا لا؟ عشان ما ينفعش اقول قال - [00:15:15](#)

محمد زاد منطلقا. مم. صح؟ قل زاد منطلقا. لا يجوز. عايزين الفعل لازم يكون مضارع. وبعدين يكون للمخاطب لان انتم عارفين فعل مضارع ممكن يبدأ بياء الغيبة او نون نون الجماعة. نعم. والاخرى - [00:15:32](#)

او الهمزة همزة التكلم. اه. لا احنا عايزين نبدأ بتاء اتقولوا؟ مم. يبقى لا يصح عندنا ايقول انقول؟ نعم. ها؟ نقول. اا اقول؟ اقول. خلاص؟ احنا عايزين الايه؟ المضارع اللي بدأ بايه؟ بترا. بتاء بخطاب - [00:15:50](#)

تقول طيب ان يكون مسبقا باستفهام او الهمزة هنا. الا يفصل بين الفعل والاستفهام بفاصل قبل فاصل يعني لا يفصل بين الفعل ده وبين الهمزة فاصل لكن الفاصل اذا كان ظرفا - [00:16:07](#)

او جار مجرورا ابتدى يقتطع لانه الظروف والماجوات المتوسعة فيها من يتوسع في غيره. سماح يعني ماشي يا شيخنا؟ تمام. طيب فمثلا اقول اتقول زيدا منطلقا هو ده مثال اجتمع فيه كل الشروط - [00:16:27](#)

يقول وكتظن اجعل تقول يعني اجعل ففول مسل تظن اتظن زيدا منطلقا؟ يبقى الهمزة للاستفهام تظن فعل ناسخ. مم ينصب ايه يا ولادي؟ الفاعل مستتر وجوبا تقديره انت. زايد المفعول الاول منطلق المفعول الثاني - [00:16:45](#)

يبقى جعلنا اتقول بمعنى ايه؟ الظلم كله اتظن يعني اجريت مجرى الظن انسحبت ولا انا؟ اه. والشروط موجودة اهو. قال ان ولي يعني نوري الفعل ده الاستاز حمام به الهمزة المستفهم بها - [00:17:07](#)

ولم ينفصلي. يعني لم يفصل بين الفعل والهمزة. قال بغير ظرف او او كظرف الظرف معروف في ظرف الزمان او المكان. نعم خلاص يعني افي الدار تقول زاد منطلقا مسلا اعندك تقول زيدا منطلقا؟ امشي. يعني ايه اذا فصلت - [00:17:24](#)

او كمرشي فهمت ولا او ايه؟ لان الجار المجرور كالظرف. كالظرف. هم. وعشان اللاتنين كده بيسموه شبه جملة. نعم. صح ولا لا؟ نعم طيب او كظرف وبعدين دول ايش احنا؟ في غير ظرف او كظرف. او - [00:17:47](#)

او ايه يا شيخنا؟ فوق الغرفة او عملا او ايه؟ او عمل وان بعض عمل ان يكون معمول الفعل او محمدا تقول متكلما امحمدا تقول متكلما في بيت شعري يقول ايه يا شيخ صابر - [00:18:07](#)

الجهالا تقول بني لؤي؟ نعم. الجهال تقول بني لؤي شوف امحمدا تقول متكلما اصل الكلام ايه؟ تقوله. اتقول محمدا متكلما؟ صح ولا لا؟ ايوه. فمحمده ده ده كان مفعول اول لتقول صح؟ ايوا - [00:18:26](#)

فده اسمه عندنا في النحو معمول يعني الفعل هو الذي عمل فيه النص. نعم. والذي عمل فيه ايه؟ النصب. فتقدم معمول على العامل على العامل نفسه لا يجوز. نعم زي فريقا هذا مش في القرآن مش كده ولا طريقا هدى. نعم. ما اصل هذا فريقا. نعم. فقدم المفعول اللي هو معمول - [00:18:45](#)

على الفعل نفسه صح ولا لا؟ قدر معمول الاول ايوة يبقى اذا كان الفصل بين الفعل وبين الهمزة معمول الظرف او الجر مجرور او معمول معمول تسعة ريال يجوز هذي معنى كلام - [00:19:10](#)

ولم ينفصلي بغير ظرف او كظرف او عمل يعني الفعل هو الذي عمل. نعم في المفهوم صح يا شيخنا؟ نعم. نعم. وان ببعض ذي فصلت يحتمل يعني انفصلت ها؟ واحدة من دول؟ بميت اسم اشارة الى هذه الثلاثة. نعم. نعم. وان وان ببعض يعني انفصلت بالظرف او بالجرو - [00:19:26](#)

والمجرور او بالمعمول؟ يجازي. قال ايه؟ يحتمل. يعني ايه يحتمل؟ يعني يحتمل لك ان تجد قول مجرى الفم او الظن صح يا شيخنا؟ نعم. طيب سيدي اذا لم يجبر اعطيني فرصة بس يا سيدي. اديني فرصة يا مولانا. اذا هذه الشروط يقول - [00:19:50](#)

والحكاية والحكاية الجائزة حتى مع وجود الشروط لانه الاصل. فالشروط ليست موجبة لإجراء القول مجرد الظن في نصب المفعولين وانما هي شروط جواز. يعني ممكن يا شيخنا اتقول زيدا منطلقا - [00:20:15](#)

ممكن اقول اتقول زنب منطلق؟ ايوا. اتقول زيد؟ اصل الكلام زيد منطلق. صح ولا لا؟ اه يعني اذا انصبها تبقى مقول القول. نعم يبقى هنا لا لا ازيدها مجرد صن. تمام. فهمتوا ولا لا؟ تمام - [00:20:38](#)

اذا اجراء القول مجرور حتى مع الشروط التي قلناها جائزون. ده جائز وليس وليس واجب. وهذا هو مذهب ايه جمهور الاليه؟ المحبب. ام لحزة ادي لنا فاصل بس كده لازم اخلص بس علشان ايه وبعد كده اسأل كما شئت - [00:20:56](#)

طيب يقول واجري القول كظن مطلقا عند سليم قبيلة من قبل العرب تقام تسمى قبيلتي سليم. يجرون القول مجرد ظن مطلقا. يعني ايه مطلقا؟ لا ما فيش جواز. يعني سواء اكان الفعل امرا - [00:21:15](#)

او ماضيا فاصل او لم تفصل كل جائز فقط وذلك نحو يعني مثل قل ذا مشفقا. قل فعل امر الفاعل تأخذه انت لا يعني هذا اذا لمفرد

المذكور ده مفعول اول المهم - 00:21:38

يبقى المذهب الثاني من كلام العرب اللي هو ايه؟ ايوة صح يا شيخنا؟ طيب ممكن تقوليها خد بالك اهو. قال خالد امام المسجد متكلما تمام فل خالد متكلما يجوز ان ايه؟ عند بني سليم. وهذا معنى قوله وكتظن اجعل تقول يعني اجعل تقول - 00:21:57 وهو المضارع للمخاطب. طبعا نلاحظ يا شيخنا الشيخ صابر. مش احنا قلنا لازم يكون الفعل مضارع؟ ايوا. الفعل المضارع مكتوب بايه؟ صح ولا؟ ايوا. ومسبوق بالايه؟ ولمسة بينهما ايه؟ فاصل. فاصل. فاصل - 00:22:29

قال وتظن اجعل تقول ان ولي ايه؟ اه ولم ينفصل يعني نثر كم كم شهر؟ طيب فين لازم يكون اوله تاء طب ما هي بالايثال. نعم. بالمثال عن الشر. باللفظ استغني. استغني عن ايه؟ يا سلام - 00:22:46

لفظ استغناء قيد جل. احسنت. يعني ايه؟ هو طيب خلاص احنا كده قلنا ابيات. هنقولها وبعد كده نسمع الايه؟ الاسئلة منكم يعني. قل يا اولادي لعلمي عرفان وظن تهمة اللغة المكعبية لواحد ملتزمة. الذي رأى الرؤيا ما لعلم - 00:23:06

ظالم مفعولين من قبل وانتما. فلا تجز هنا بلا دليل. مفعولا مفعول وقد تظن اجعل تقول ان ولي. مستفهما به ولم او كظرف او عمل ببعض ذي فصلت تملم وان بعض ذي فصلت يحتمل واجري القول ها؟ واجري القول كظن مطلقا - 00:23:31

سليم النحو قل لا مشفقا. اتفضل. امين مولانا. اتفضل. قوله قوله اجري اذا طبقت عليه الشروط الاربعة جواز وليس وجوبا. ايدخل في قوله تعالى اتقولون على الله ما لا تعلمون - 00:24:11

كل جواز من هنا اتقولون القول ليس بمعنى ظن ايه؟ قل قل كده يا شيخنا. اتقولون على الله ما لا تعلمون. اتقولون ها على الله ها ما لا تعبدون ما لا تعلمون - 00:24:31

ان القول حقيقة يا شيخنا نعم لان هم قالوا على الله فربنا سبحانه دي اسمها همزة همزة الاستفهام الانكاري او التوبيخي. نعم اتقولون على الله كبر مقتل؟ عند الله ان تقولوا طيب هنا اتقولون على الله ما لا تعلمون - 00:24:49

يعني لو قالوا مسلا ربنا حل على كزا او حرم كزا برأي من عندهم فربنا سبحانه وتعالى يوفقهم على هذا ده قانون مش اتظنون على الله ما لا قل ينفذ اقول اتظنون على الله ما لا تعلمون؟ لا وبعدين قال اتقولون - 00:25:08

وهو قال لك ايه؟ تقول مفرد مفرد. نعم. ما قالش اتقولون؟ قال وشف وباللفظ استغني. تقول انا قلت لك تقول وكتظن اجعل تقول. نعم. لكن اتقولون لا مش داخله معنا. مش داخله معنا. يبقى هنا لا يجري القول. يجري الايه - 00:25:28

نعم. خلاص؟ اتفضل. جزاك الله خير. فيه اللي عنده سؤال ثاني؟ عندكم اسئلة تانية؟ الشيخ متعدد سؤال؟ وصلت. وصل خلاص طيب سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:25:49